2020/2 PLPS

الانفلونزا

بيان صادر عن الجمعية اللبنانية للأمراض الصدرية – نقابة أطباء لبنان في بيروت

إن حركة الأنفلونزا نشطة للغاية هذا العام ، ليس فقط في لبنان ولكن في جميع أنحاء العالم، حيث يمتد موسمها من أواخر شهر تشرين الثاني إلى نهاية شهر آذار وأحيانًا الى ما بعده. تعرف الأنفلونزا بانها مرض تنفسي شديد العدوى تسببه فيروسات الأنفلونزا المتشعبة، يمكن أن تكون نتيجته مرض عارض ، متوسط أو شديد الخطورة ، ونادراً ما يؤدي إلى الوفاة.

عادة ما تأتي علامات وأعراض علامات الانفلونزا فجأة، ومن أعراضها :

-الحمى (الحرارة)
- السعال أو القحّة
-التهاب الحلق
-سيلان و/أو انسداد الأنف
- و/ أو آلام في العضلات
- الصداع
-التعب
- القيء

الأشخاص الأكثر عرضة للمضاعفات هم:

- البالغون الذين يتجاوزون 65 عامًا
- النساء الحوامل
- الأطفال الصغار
- والأطفال الذين يعانون من أمراض عصبية
- المصابون بالربو
- مرضى السرطان
- المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسبة
- مرضى السكري
- المرضى الذين يعانون من أمراض القلب أو السكتة الدماغية

يجب على هؤلاء الأشخاص استشارة الطبيب المختص أولاً وتناول الأدوية المضادة للأنفلونزا بسرعة، ولا ينصح بالعلاج بالمضادات الحيوية للإنفلونزا، ولكن في بعض الأحيان يتم اللجوء الى هذا العلاج في حال أصيب المريض بعدوى جرثومية متراكبة كإحدى مضاعفات الأنفلونزا ، كالتهاب الشعب الهوائية أو الالتهاب الرئوي أو التهاب الأذن الوسطى.

لقد تأثر الكثير من الأشخاص في لبنان بمروحة واسعة من الانفلونزا تتراوح بين الحمى وآلام العضلات وصولاً إلى دخول إلى المستشفى وفي بعض الأحيان إلى وحدة العناية المركزة، حيث توفي عدد قليل بسبب المضاعفات الناجمة عن الفيروس.

يقتضي الحرص في التعامل مع الانفلونزا وأخذها على محمل الجدّ، حيث يشكّل اللقاح مفتاحاً للوقاية منها، وحيث يوصى بأن يحصل عليه كل شخص فوق الستة أشهر عند بداية كل موسم.

بيروت في 13 شباط 2020

دكتورة زينه عون باشا

رئيسة الجمعية اللبنانية للأمراض الصدرية